ومن الغازي في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه
في المشركين والكفار حتى ينكسر ويخضب دما لكان
الذاكرون الله افضل درجة وعن انس رضي الله عنها انها
قالت يا رسول الله اوصني قال اهجري المعاصي فانها
افضل الهجرة وحافظي على الفرايض فانها افضل الجهاد
واكثري من ذكر الله فانك لا تأتين الله بشيء احب اليه من
كثرة ذكره رواه الطبراني ورجال اسناده ثقات
اعلم ان هذه الاحاديث مصرحة بان الذكر افضل
الطاعات واعلا العبادات قال الله تعالى ولذكر الله
اكبر قال قتادة وغيره اكبر من كل شيء سواه وقيل
لسلمان رضي الله عنه اي الاعمال افضل قال اما تقرأ القرآن
ولذكر الله اكبر وقيل معناه ولذكر الله مع المداومة
اكبر من الصلاة في النهي عن الفحشاء والمنكر قلت لا يكون
الذاكر افضل من المجاهد الا اذا كان جهاده مخالفا عن
ذكر الله تعالى ويكفيه من الذكر قصده بجهاده وجه
الله عز وجل وان لم يقصد ذلك والذاكر افضل منه قطعا
هذا ما يظهر ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم
من عجز منكم عن الليل ان يكابده ويخل بالمال ان ينفقه
ويجبن عن العدو ان يجاهده فليكثر ذكر الله تعالى رواه

الطبراني

الطبراني والبزار والبيهقي من حديث ابن عباس ووجه
الدلالة فيه انه لا يعدل عند العجز الا الى المفضول وفي
صحيح البخاري من حديث ابي هريرة ان رجلا قال
يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده
ثم قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك
فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع
ذلك وفي الصحيحين عنه ايضا قال قيل يا رسول الله
وما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه
فاعادوا عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه
ثم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم
القانت بآيات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع
المجاهد في سبيل الله والاحاديث من هذا النوع كثيرة
جدا وفيما اعطم دليل واصرحه على ما تقدم والله اعلم
وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان رجلا في حجره دراهم يقسمها واخر يذكر الله
تعالى كان الذاكر لله افضل خرجه الطبراني وعن
عبد الله ابن بسر رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول
الله ان شرايع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشيء
اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله تعالى

Copyrighting © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)